

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي

م. د. عبد الله حميد فاضل

الجامعة المستنصرية/ كلية القانون

المخلص :

استهدف البحث الحالي تعرف اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي، ولتحقيق هدف البحث فقد صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابتكاري.

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الاولى للسنة الدراسية (٢٠١٤-٢٠١٥).

بلغ عدد طلاب العينة النهائي (٦٧) طالبا، وبواقع (٣٤) طالبا في المجموعة التجريبية ، و(٣٣) طالبا في المجموعة الضابطة.

كافا الباحث بين طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات التي يمكن ان يكون لها اثر مع المتغير المستقل في نتائج التجربة، وحدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي د. محمد الاله حميد فاضل

التي سيدرسها لمجموعتي البحث، وقد تضمنت ثلاثة فصول من كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي المقرر تدريسه وصاغ الاهداف السلوكية لها بلغ عددها (١٠٠) هدف سلوكي، واعد الباحث الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث واعد اداتي البحث تمثلت بالاختبار التحصيلي، واعتمد اختبار تورانس للتفكير الابتكاري.

وبعد تطبيق الاداتين على عينة البحث توصل الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير الابتكاري. واوصى بضرورة اعتماد استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تدريس مادة علم الاجتماع لطلاب الصف الرابع الادبي، واقترح اجراء دراسة مماثلة وعلى متغيرات أخرى مثل الاتجاه ، والثقة بالنفس.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

ان مادة علم الاجتماع من المواد الدراسية التي تواجه صعوبات متعددة شكا منها المدرسون والطلبة معاً، مما ولد ضعفاً عند الطلبة، وقد يعود السبب في الاساليب والطرائق التدريسية المعتمدة عند تدريس هذه المادة.

اذا اردنا ان نحقق اهداف تدريس مادة علم الاجتماع فيجب ان نتبع استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة نتمكن من خلالها تحقيق اهداف مادة علم الاجتماع ، والتي من ضمنها إكساب مهارات التفكير الابتكاري وتنميتها لدى الطلبة وهو هدف مهم تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقه فمن أهداف التربية تعديل سلوك الفرد وتنمية مهارات التفكير المتنوعة وهذا يعد ضماناً كبيراً لتحقيق هذا الهدف (مرعي ومحمد ٢٠٠٥: ص ٤٦) ، غير أن الواقع التعليمي يشير إلى عدم انجاز هذا الهدف على النحو المرغوب فيه، وقد يكون سببا لحدوث انخفاض في التحصيل والغياب عن المدرسة أو من الاتجاهات السلبية التي يمتلكها الطلبة نحو المدرسين والمادة الدراسية والنظام المدرسي (زابر واخرون، ٢٠١٤، ص ٦٣)، وعند مقابلة الباحث لعدد من مدرسي ومدرسات مادة علم الاجتماع وسؤالهم عن نوع الاسئلة التي يطرحونها على طلبتهم لاحظ قلة عدد الاسئلة التي توجه لطلاب او اثنين وهو مجرد اجراء يقوم به المدرس لانهاء حصة الدرس، وبذلك فقد حدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الآتي :

- ما أثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة علم الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي؟

اهمية البحث :

للتعلم النشط اهمية كبيرة في التعلم الفعال, ومن استراتيجيات التعلم النشط ورقة الدقيقة الواحدة التي لها اهمية كبيرة إذ إنها توفر للمدرس قدرة يمكن من خلالها التحكم في ردود فعل الطلاب في الوقت المناسب والاستثمار الحد الأدنى من الوقت والطاقة, بسؤال الطلاب عن ما يعدونه أكثر الأشياء المهمة التي يتعلمونها، وما الأسئلة الصعبة التي تواجههم، وتمكن المدرس من التحقق بسرعة مما يتعلمه الطلاب من الخبرات التعليمية التي يمرون بها، أن اجابات الطلاب تساعد المدرسين على تحديد ما إذا كانت هناك حاجة لأية تصحيحات في منتصف الدرس او اجراء تغييرات في عرض الخبرات التعليمية (زاير سماء، ٢٠١٢، ص ٢٢)، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي أنواع التعديلات التعليمية للحصول على اجابات صحيحة على أوراق دقيقة الواحدة؟ كما انها تساعد الطلاب على تعلم كيفية تمييز النقاط الرئيسية من التفاصيل في المحتوى التعليمي لتسهيل عملية التعلم (Wilson, 1986,p196), وتستند ورقة الدقيقة الواحدة الى الاسئلة التي تقدم للمتعلم وهي اداة فعالة من ادوات التعلم النشط, اذ تعدّ الأسئلة التعليمية إحدى أدوات التواصل الرئيسية بين المدرس وطلابه، وهي أدوات للحوار وللمناقشة الرئيسية، كما إنها وسيلة للتقويم البنائي، إذ إنها تعين المدرس على معرفة تمكن طلابه من تحقيق أهدافه التي خطط لها (الخليلي، ١٩٩١: ص ٥٢٢). ومشاركة الطلاب عنصر ضروري للتعلم النشط لذلك فإن واحدة من مسؤوليات المدرس هي توفير الفرص المنتظمة للطلبة لتطوير الاستقلالية الفكرية من خلال مشاركتهم في الدرس و من خلال اتخاذ دور فاعل في عملية التعلم، ليتمكنوا من بناء المعرفة بانفسهم (Barr and Tagg 1995.p24).

فالتقويم المنتظم هو جزء حيوي للتعليم والتعلم الفعال, اذ يبين التقويم المنتظم نقاط الضعف في تعلم الطلاب, فيعمل المدرس على تشخيصها ومعالجتها , وتكون ورقة الدقيقة الواحدة اشبه بمسابقة يومية، بوصفها أداة فعالة لتقويم وتعزيز تعلم الطلاب، وتساعد الطلاب على زيادة التركيز في التعلم المعرفي.(Holtzman, Richard, 2007,p221) ومشاركة الطلاب في الدرس وجعل ادوارهم نشطة تساعد على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو المادة , فالاتجاهات تتحدد في ضوء المعلومات التي حصلت في الماضي والحاضر والتي على أساسها يمكن التنبؤ بما هو محتمل أن يحدث في المستقبل (الكبيسي ويونس، ١٩٨٧: ص ٥٠) وأن تنمية التفكير الابتكاري يؤدي إلى فهم طبيعة المعرفة

اثر استراتيجية ورقة الدفيقة الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماعات عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل

وتقدير نشاط العلماء بشكل أفضل، لانه يمثل الواقعية التي تترجم المعرفة والمهارة إلى عمل (عياصرة ، ١٩٨٨ ، ص ١٤١)

وإن ما وصلت إليه البشرية في عصرنا الحالي، ما هو إلا حصيلة إنتاج الإنسان المبتكر، واهتمام المجتمعات بالابتكار، بعد أن أوضح أن القدرة على الابتكار، هي أساس التقدم في أي مجال من مجالات المعرفة والنشاط الإنساني في المجتمع الحديث (عاقل، ١٩٧٧، ٥٥).

وعليه فإن أي بلد يسعى للتطور ويحاول أن يخطو خطوات واسعة نحو التقدم والنمو، لابد أن يعطي أهمية للمبتكرين ورعاية بالغة للقوى البشرية وتنميتها واستثمار طاقات أبنائها المبتكرة على نحو سليم ووضع الثروة العقلية واستثمارها محل الصدارة ومركز الاهتمام للكشف عن المواهب والكفاءات المبتكرة وتوجيهها ورعايتها علمياً وتربوياً ومهنياً، لكي تكون أكثر فاعلية وكفاءة وتستطيع مواجهة تحديات العصر وأزماته الحضارية (عبد الغفار، ١٩٧٧، ٧). فبعد أن كان ينظر إلى الإبداع قديماً بأنه وليد الصدفة وغير خاضع لبحث أو جهد منطقي منظم، أصبح ينظر إليه على أنه مرتبط بجهد يؤديه المبدع، وهذا الجهد يرتبط بقدراته الإبداعية وخبراته البيئية (حسن، ١٩٩٨، ٢٨٧).

وهذا ما أشار إليه "كلفورد Guilford" وهو أن الأفراد المبتكرين تتوافر لديهم قدرات ابتكارية أساسية مثل الطلاقة والمرونة والأصالة والتي هي في حد ذاتها قدرات عقلية معرفية (منصور وآخرون، ١٩٨٩، ٢٠٧). وهذه القدرات العقلية التي تسهم في عملية التفكير موجودة لدى كل الأفراد ولكنهم يختلفون في درجة ومستوى هذه القدرات، كما أنها تختلف لدى الفرد نفسه من حيث مستوياتها. (أبو سماحة، ١٩٩٢، ٢٨).

وفي ضوء ما تقدم يمكن للباحث أن يحدد أهمية البحث والحاجة إليه بالحاجة الى رفع مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع، وإن ميدان طرائق التدريس للمواد الاجتماعية عموماً وليس علم الاجتماع فقط بحاجة ماسة الى الدراسات التجريبية، والتي تهتم بضرورة استعمال نماذج واستراتيجيات تدريس حديثة تستند الى التعلم النشط تتفق مع التوجهات الحديثة التي تركز على المتعلم وبناء خبراته بنفسه، فضلاً عن كون هذه الدراسة هي محاولة تناولت معرفة اثر استعمال استراتيجية ورقة الدفيقة الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة علم الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي، وهذا قد يسهم في فهم اعمق لمادة علم الاجتماع وتحقيق اهدافها التعليمية المنشودة.

اثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة علم الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :

- ١- طلاب الصف الرابع الادبي في بغداد للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.
- ٢- الفصول السادس والسابع والثامن من كتاب علم الاجتماع المنهجي لطلبة الصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.
- ولتحقيق هدف البحث فقد صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:
- ٣- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.
- ٤- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابتكاري.

تحديد المصطلحات:

- استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة:
- عرفها ويلسون (Wilson, 1986,p196) بأنها: اسلوب من اساليب التقويم الصفي التي يمكن استخدامها من قبل المدرسين للحصول على التغذية الراجعة على ما يتعلمه الطلاب, وتستعمل في المحاضرات مع المجموعات الصغيرة أو الكبيرة و يطلب فيها من الطلاب الرد على سؤالين: ما هو أهم شيء تعلمته في الصف اليوم؟ ما هو السؤال الذي بقي في عقلك بدون اجابه؟ (Wilson, 1986,p201).
- عرفها مورسيا (Murcia, ٢٠٠١) بأنها " استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط و تعد وسيلة مباشرة لمعرفة كيف يستجيب المتعلمون للخبرات التعليمية التي يقدمها المدرسون بشكل اجابات كتابية عن سؤال او سؤالين (Murcia 2001:p502).
- ويعرفها الباحث إجرائيا: إستراتيجية للتعلم النشط تتضمن مجموعة من الخطوات الإجرائية القائمة على تقويم تعلم طلاب المجموعة التجريبية من طريق طرح سؤالين والاجابة عنهما كتابيا, وعلى وفق الخطط التي أعدها لهذا الإجراء.

- التحصيل:

- عرفه (علام، ٢٠٠٠) بأنه "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تدريبي معين". (علام، ٢٠٠٠: ص ٣٠٥)
- عرفه الخليلي (١٩٩٧) : " بأنه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه " (الخليلي، ١٩٩٧، ص ٢٢).
- وعرف الباحث التحصيل إجرائيا: الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة علم الاجتماع في الصف الرابع الادبي الذي اعده الباحث لتحقيق اهداف البحث.

الفصل الثاني

خلفية نظرية

ورقة الدقيقة الواحدة:

ورقة الدقيقة الواحدة تعد واحدة من استراتيجيات التعلم النشط وقد ظهرت في كتابات ولسون (Wilson 1986)، وطورها البروفسور شوارتز (Schwartz) ، وهي تزود جميع الطلاب بفرص منتظمة للمشاركة بنشاط في عملية التعلم و توفر طريقة سريعة وبسيطة للغاية لجمع اجابات الطلاب بشكل مكتوب ، هذه التقنية تعرف ايضا باسم ورقة الدقيقة الواحدة واستجابة النصف ورقة حول موضوع ما. ولها اهداف متنوعة اخرى مثل أخذ الحضور والاختبار ويمكن استخدامها كنشاط لتعزيز القراءات أو التمارين، أو لتحديد مجالات المحتوى الذي يجب على المدرس التركيز عليها، فالمدرس يوقف الدرس ويطلب من الطلاب الرد باختصار على سؤالين مختلفين هما :

- ما أهم شيء تعلمته خلال هذه الحصة ؟

- ما السؤال الذي بقي لديك من غير اجابة ؟

فيقوم الطلاب بالاجابة عن هذين السؤالين ببطاقات يعدها سلفا المدرس تكون مخصصة للاجابة او في نصف ورقة من اوراق الطالب ويتم تسليمها للمدرس (Wilson, 1986,p200).

وتعد ورقة الدقيقة الواحدة من الاوراق التفاعلية تستعمل في نقاط مختلفة أثناء الدرس، اذ يطلب من الطلاب للرد كتابيا على الأسئلة التي تطرح عليهم على سبيل المثال: ما هي النقطة المهمة في العرض الذي قدم حتى الآن؟ ما هو الاستنتاج الذي توصلت اليه؟ ما هي الصعوبات الخاصة بك؟ (Hativa, Nirah aivah 2000,p,204)

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل

ونظرا لعدد الطلاب في الصفوف الدراسية، لا يمكن لجميع الطلاب المشاركة في المناقشة ولا يحظى كلهم بالمساهمة اللفظية ، لكن يمكن ضمان مشاركتهم من خلال الاستجابة الكتابية التي تؤدي الى تحفيز عمليات التفكير العليا مثل التحليل والتقويم ، اذ توفر فرصة لجميع الطلاب ليكون لهم صوت وليس فقط لأولئك الذين يشاركون دوما في المناقشات الصفية فورقة الدقيقه الواحدة تسهل المناقشة وتساعد على تركيز الاهتمام على نقطة معينة، وهي وسيلة سريعة للتحقق من فهم الطالب للمادة وتوفر تغذية راجعة موجزة على أسئلة محددة (Holtzman, Richard, 2007, p68) . , وذكر ستيل (1995 Steele, من خلال ورقة الدقيقه الواحدة ينهمك المتعلمون في الأنشطة الصفية المختلفة , بدلاً من أن يكون متعلماً سلبياً يتلقى المعلومات من غيره , حيث يشجع المتعلمون على مشاركة في التفاعل , بواسطة العمل معا, ان استخدام ورقة الدقيقه الواحدة في التدريس يمكن ان تحقق عدداً من الاهداف منها :

- تسليط الضوء على الأهداف والغايات .
- تطوير مهارات تدوين الملاحظات .
- تحفيز الاستجواب.
- لتوضيح التصورات عن طبيعة الأهداف التعليمية . (Steele ,1995 ;p88)
- اهداف استخدام ورقة الدقيقه الواحدة:

- لورقة الدقيقه الواحدة اهداف متعددة يمكن ذكرها كما ياتي:
- لتقويم ردود فعل الطلاب للأنشطة والمهام التعليمية المقدمة لهم.
- لتقويم فهم واستيعاب الطلاب للموضوع قبل الانتقال إلى موضوع جديد.
- الافادة من التقويم البنائي اثناء عملية التعلم.

مزايا استخدام ورقة الدقيقه الواحدة:

- تتميز ورقة الدقيقه الواحدة بميزات منها:
- تستغرق فقط بضع دقائق من وقت الدرس.
- توفر التغذية الراجعة الفورية.
- يتم اجراؤها بسهولة في الصفوف الكبيرة والصغيرة
- يكون اهتمام المدرس في معرفة مدى استيعاب الطلاب .
- تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة .

خطوات استخدام ورقة الدقيقة الواحدة:

- يوزع المدرس أوراقا صغيرة على الطلاب ويمنحهم دقيقة واحدة للكتابة .
- يصوغ المدرس واحداً أو اثنين من الأسئلة التي يمكن للطلاب الإجابة عنها بسرعة ولمدة وجيزة.
- تستخدم في بداية الدرس في أول خمس دقائق او في نهاية الدرس , واعطاء وقت للطلاب لكتابة ردود الاسئلة المتعلقة بالموضوع .
- تكون اجابات الطالب في نصف صفحة لا اكثر .
- يكون التعاون بين اثنين من الطلاب , و يتم تبادل الردود ومحاولة الإجابة عن كل الأسئلة والتفاعل مع الاقران الآخرين.
- كتابة الاسئلة على السبورة أثناء الدرس وخلال الدقائق الأخيرة من الدرس يطلب من الطلاب الإجابة عن هذه الأسئلة.
- يسأل المدرس عن الأفكار الرئيسة التي تولدت عند طالب وهذا الأسلوب هو تعديل من "أوراق دقيقة الواحدة " اذ يقوم المدرس باستبدال السؤالين مع تشجيع الطلاب على التعرف على الأفكار الرئيسة التي تدرس في الدرس وشرح لكل منهما. ولذلك، فإن تعديل على "ورقة دقيقة" هو اجراء لتشجيع الطلاب على تحديد الأفكار الرئيسة في حد ذاتها، و تقديم الأفكار الرئيسة المولدة للمدرس . ويعدها المدرس على شفافية بشكل قائمة تمهيدا لعرضها على جهاز العرض (الداتا شو) وتقديم هذه القائمة قبل بضع دقائق من نهاية الدرس والطلب من الطلاب جميعا أن يعطوا الإجابة مكتوبة على نصف صفحة. (Angelo & Cross, 1993,p211)

دراسات سابقة :

دراسة صبار (٢٠١٣, Sabbar):

تهدف الدراسة إلى معرفة اثر استخدام ورقة الدقيقة الواحدة للكتابة على تحصيل طالبات الكلية المرحلة الثالثة في كورس طرائق تدريس اللغة الانكليزية , بالمقارنة مع الطريقة القديمة او (طريقة المحاضرة) من اجل ذلك صيغت فرضية صفرية تشير الى انه: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين تحصيل الطالبات اللواتي درسن كورس طرائق تدريس اللغة الانكليزية باستخدام الدقيقة الواحدة للكتابة و اللواتي درسن نفس الكورس بطريقة المحاضرة. وتمثل مجتمع البحث (١٠٢) طالبة من طالبات الصف

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي د. محمد الاله حميد فاضل

الثالث في قسم اللغة الانجليزية / كلية التربية للبنات خلال العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) , وقد تم اختيار العينة عشوائيا اذ تم اختيار المجموعة التجريبية (القسم AC) التي بلغت (٣٨) طالبة و المجموعة الضابطة (القسم BD) وعدد طالباتها (٣٨) طالبة ومن اجل تحقيق هدف الدراسة اجريت تجربة لمدة ٨ اسابيع واستعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمعالجات الاحصائية التي ظهرت نتائجها بتفوق المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام ورقة الدقيقه الواحدة للكتابة في تدريس كورس طرائق تدريس اللغة الانكليزية/للمرحلة الثالثة. (Sabbar,2013,p:135)

دراسة تشارلز و اوسبورن (Charles and. Ausburn) :

تهدف الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الدقيقه الواحدة في تدريس الهندسة , تم تطبيق استخدام ورقة الدقيقه الواحدة على طلبة الصف الثاني في المرحلة الجامعية من التخصصات الهندسية الكيميائية، الكهربائية، الميكانيكية، وطلاب الهندسة البترولية الذين بلغ عددهم (٤٣) طالباً , تم توجيه اسئلة اليهم هي:

١- ما هو أهم شيء تعلمته في الصف اليوم؟

٢- ما هو السؤال المهم لديك عن درس اليوم ؟

تم طبع السؤالين على الصفحة الأولى من ورقة كاملة من الورق و كانت درجات الاجابة عن كل سؤال ما بين (٣-٥) درجة , وبعد استلام الاجابات و تصحيحها من الباحثان و وضعت على كل ورقة الدرجة لكل سؤال اعيدت للطلاب وظهرت نتائج الدراسة تحسن ملحوظ في تعلم الطلبة لمادة الهندسة. (Charles and. Ausburn,2014;p11)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتعرف اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة علم الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي، لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث، وقد اعتمدت عليه دراسات عدة , ويمثل أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في البحوث التربوية والنفسية.

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل

ثانيا : التصميم التجريبي:

اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، لأنه أكثر ملائمة لإجراءات بحثه، وعلى ما مبين في الشكل الاتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية ورقة الدقيقه الواحدة	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة	_____	التفكير	اختبار التفكير
		الابتكاري	الابتكاري

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثالثا: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الاولى للسنة الدراسية (٢٠١٤ - ٢٠١٥). ومنها اختارت قطاع الشعب، ولأجل اختيار عينة المدارس زار الباحث شعبة التخطيط في المديرية المذكورة، لمعرفة أسماء المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة لها.

رابعا : عينة البحث

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة من بين المدارس الإعدادية أو الثانوية التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى قطاع الشعب، والتي يجب أن يتوافر فيها شعبتان فاكثر للصف الرابع الأدبي، واختار الباحث عشوائيا ^(١) اعدادية العراق الجديد للبنين لتمثل ميدان التجربة .

٢ - عينة الطلاب :

بعد أن حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة، زار المدرسة المذكورة انفا، ووجد أنها تضم ثلاث شعب للصف الرابع الأدبي، وبطريقة السحب العشوائي ايضا، اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة علم الاجتماع باستعمال (استراتيجية ورقة الدقيقه الواحدة)، في حين اختار شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة (التقليدية) ، وبلغ عدد طلاب الشعبتين

^١ - وضع الباحث اسماء المدارس الإعدادية والثانوية في كيس، ثم سحب واحدة منها، فكانت اعدادية العراق الجديد.

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل

(٧٢) طالباً، بواقع (٣٦) طالباً في شعبة (أ) و (٣٦) طالباً في شعبة (ج)، وبعد استبعاد الطلاب الراشدين البالغ عددهم (٤) طلاب ، أصبح عدد طلاب العينة النهائي (٦٧) طالباً، وبواقع (٣٤) طالباً في المجموعة التجريبية ، و(٣٣) طالباً في المجموعة الضابطة ، وعلى ما مبين في الجدول (١).

جدول (١)

عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراشدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٦	٢	٣٤
الضابطة	٣٦	٣	٣٣
المجموع	٧٢	٥	٦٧

خامساً / تكافؤ مجموعتي البحث :-

١ - العمر الزمني محسوباً بالشهور :

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٢٠٥,٥٢	١٦,٦٨	٦٧	٠,٩٩٨	٢,٠١١	ليست بذى دلالة إحصائية
الضابطة	٣٣	٢٠٩,٧٥	١٧,٦٢				

٢- درجات مادة علم الاجتماع في نصف السنة:

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات علم الاجتماع لنصف السنة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٥٣,٢٣	١٦,٧٩	٦٥	٠,٥٧١	١,٩٩	ليست بذى دلالة إحصائية
الضابطة	٣٣	٥٥,٣٩	١٤,٠٥				

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل

٣ - الذكاء :-

طبق الباحث اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة لغرض تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير بسبب ملاءمته لطلاب عينة البحث فضلا عن انه تم تقنينه على البيئة العراقية (الدباغ، ١٩٨٣: ٦٠). وهو اختبار غير لغوي ويمكن تطبيقه على أعداد كثيرة ويقاس قابلية الفرد ونشاطه العقلي، وهو من الاختبارات غير الانحيازية (علام، ٢٠٠٠ : ٣٩٦). ويرى رافن ان مصفوفاته ينبغي ان ينظر إليها على انها اختبار للملاحظة والتفكير الواضح المرتب ، اذ تمثل كل مجموعة من المشكلات خطأ معيناً للتفكير ، ويأتي التتابع في ترتيب المشكلات ليقدم الترتيب المقنن في طريقة العمل ، وتبدأ كل مجموعة بالمشكلات السهلة الواضحة ثم تدرج إلى المشكلات الأكثر صعوبة (أبو حماد ، ٢٠٠٧ : ٢٤٧) .

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٢٩,٢٠	٥,٥٤	٦٥	٠,٠٦٥	٢,٠١١	ليست بذى دلالة احصائية
الضابطة	٣٣	٢٩,١٢	٥,١٢				

٤ - التحصيل الدراسي للآباء (*)

الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

التحصيل	المجموعة	١. العينة	٢. العينة	٣. العينة	٤. العينة	٥. العينة	٦. العينة	٧. العينة	قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠,٠٥
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٨	٩	٨	٩	٨	٩	٨	١,٦٣	٧,٨٢	ليست بذى دلالة احصائية
الضابطة	٣٣	٧	٧	٨	٨	١١	١١	١١	٣		

٥. التحصيل الدراسي للأمهات (*) :

الجدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

التحصيل	المجموعة	١. العينة	٢. العينة	٣. العينة	٤. العينة	٥. العينة	٦. العينة	٧. العينة	قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠,٠٥
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	١١	١٠	٦	٧	٣	٧	٧	٠,٧٦١	٧,٨٢	ليست بذى دلالة احصائية
الضابطة	٣٣	١٣	٨	٦	٦	٦	٦	٦	٣		

(٢) دمج الباحث الخلايا (يقرأ ويكتب، ابتدائية، ومتوسطة)، في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) ، وبذلك أصبحت درجة الحرية (٣).

(٣) دمج الباحث الخلايا (تقرأ وتكتب، ابتدائية، ومتوسطة) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) ، وبذلك أصبحت درجة الحرية (٣).

سادسا : ضبط المتغيرات الدخيلة :

١ - الحوادث المصاحبة:

لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها، مثل الحوادث الطبيعية (الزلازل، والفيضانات، والأعاصير) وغير الطبيعية، لذا لم يكن اثر لذلك في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل، وبهذا أمكن تفادي أثر هذه العوامل .

٢ - الاندثار التجريبي:

المقصود به الأثر المتولد من ترك أو انقطاع بعض الطلاب الخاضعات للتجربة مما يؤثر في متوسط التحصيل . (الزوبعي ومحمد ، ١٩٨١ : ٩٨).

لم يتعرض البحث الحالي لحالات الترك أو الانقطاع أو الانتقال طيلة مدة التجربة ، عدا حالات الغياب الفردية وهي حالة طبيعية ، إذ ان مجموعتي البحث كانتا تتعرضان لها بنسب ضئيلة ومتساوية تقريبا.

٣-اختيار أفراد العينة:

حاول الباحث تفادي تأثير هذا العامل في نتائج البحث، وذلك بإجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وذلك لظروف الطلاب الاجتماعية والاقتصادية التي تكاد تكون متشابهة الى حد كبير، فضلا عن ان الطلاب ينتمون الى بيئة اجتماعية واحدة.

٤-أداة القياس:

استعمل الباحث أداتين موحدين (اختبار التحصيل، واختبار التفكير الابتكاري) لقياس التحصيل والتفكير الابتكاري عند طلاب مجموعتي البحث.

٥-الإجراءات التجريبية:

لقد حرص الباحث على جعل هذا العامل غير مؤثر في سير التجربة، وتمثل ذلك من خلال ما يأتي:

أ- سرية البحث:

اتفق الباحث مع إدارة المدرسة ومدرس المادة على المحافظة على سرية التجربة، لما لها من تأثير في دقة نتائج التجربة، فلم يخبر الباحث الطلاب عن طبيعة البحث وهدفه، بل بين للطلاب على انه مدرس على ملاك المدرسة كي لا يتغير نشاطهم او تعاملهم مع التجربة، ومن ثم يؤثر في نتائجها.

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل

ب- المدرّس:

درّس الباحث مجموعتي البحث بنفسه، وهذا يعطي التجربة درجة من الدقة والموضوعية ، لان تكليف مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب السيطرة على سير التجربة، فقد يمتلك احد المدرسين معلومات عن المادة أكثر من الاخر، أو صفات شخصية أفضل، أو غير ذلك من العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة .

ج- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة متساوية لطلاب المجموعتين ، وهي الفصل الدراسي الثاني، اذ بدأت التجربة في يوم ١٥ / ٢ / ٢٠١٥ ، وانتهت يوم ١٥ / ٤ / ٢٠١٥ .

د- توزيع الحصص:

الجدول (٧)

توزيع دروس مادة علم الاجتماع على مجموعتي البحث

اليوم	الدرس الأول ٨ صباحا	الدرس الثاني ٨,٥٠ صباحا
الاحد	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الثلاثاء	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية

سابعا- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سيدرسها لمجموعتي البحث، وقد تضمنت ثلاثة فصول من كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ .

ثامنا: صياغة الأهداف العامة والسلوكية:

أ. تحديد الأهداف العامة:

راجع الباحث مديرية المناهج العامة في وزارة التربية، ووجد ان الاهداف العامة كانت شاملة وتضم المادة المقرر تدريسها في الكتاب كله، فضلا عن غموضها وصعوبة قياسها.

ب. صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث الأهداف السلوكية وبما يتلاءم مع طبيعة محتوى المادة الدراسية المحددة بتجربة البحث، وبلغ مجموع الأهداف السلوكية بصيغتها الاولى (١٠٥) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الاربعة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom)، (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل)، التي أعتمد عليها الباحث في صياغة الأهداف السلوكية

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي د. محمد الاله حميد فاضل

وفي بناء أداة البحث، وقد عرض هذه الأهداف على عدد من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ، لبيان رأيهم في صحة صياغة الأهداف السلوكية ومدى تغطيتها لمحتوى المادة، وملاءمتها للمرحلة الاعدادية، وفي ضوء الملاحظات التي أبدأها الخبراء حُذفت (٥) أهداف سلوكية، كما عُدل بعضها منها، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (١٠٠) هدف سلوكي، موزعة بين محتوى الموضوعات المقرر تدريسها في التجربة للصف الرابع الأدبي للسنة الدراسية ٢٠١٤ - ٢٠١٥.

تاسعاً: إعداد الخطط التدريسية:

اعد الباحث الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث للموضوعات التي ستدرس في خلال مدة التجربة في ضوء المتغير المستقل (استراتيجية ورقة الدقيقه الواحدة) في المجموعة التجريبية ، وفي ضوء (الطريقة التقليدية) في المجموعة الضابطة ، وعرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ومدرسي المادة.

عاشراً: إعداد اداتي البحث:

الاختبار التحصيلي:

صمم الباحث اختباراً معتمداً في ذلك على الاهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية، متسماً بالصدق والثبات والموضوعية، ويتلاءم مع مستوى عينة البحث. وقد مر هذا الاختبار بخطوات سبقت تطبيقه هي:

أ - تحديد الهدف من الاختبار:

يرمي الاختبار التحصيلي في هذا البحث إلى قياس أثر المتغير المستقل استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في المتغير التابع (تحصيل مادة علم الاجتماع) لطلاب الصف الرابع الأدبي.

ب - مستويات الاختبار:

التزم الباحث بقياس المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم ، وهي (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل).

ت - إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات):

أعدّ الباحث جدول مواصفات - خريطة اختبارية- شملت فصول التجربة، وهي ثلاثة فصول، في ضوء الأهداف السلوكية للمستويات الاربعة في المجال المعرفي

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل

لتصنيف بلوم Bloom ، وهي: (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل)، ثم حدد الباحث نسبة الفصول في ضوء عدد الاهداف لكل فصل، أما نسبة أهمية مستويات الأهداف، فقد حددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الستة، وحدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ (٥٠) فقرة ، واستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي (المئوي) لكل مستوى في جدول المواصفات ، وحدد فقرات الاختبار التحصيلي لكل فصل في ضوء نسبة أهمية الفصول ، وعدد الفقرات الكلي ، وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

يوضح الخريطة الاختيارية لفقرات الاختبار التحصيلي على وفق تصنيف (بلوم Bloom)

عدد الفقرات	عدد فقرات كل مستوى				عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى				نسبة أهمية محتوى	عدد الأهداف	الفصول
	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	التحليل %١٥	التطبيق %١٩	الفهم %٣٠	المعرفة %٣٦			
٣٠	٥	٦	٩	١٠	١٠	١١	١٤	٢٦	% ٦١	٦١	السادس
١٥	٣	٣	٤	٥	٣	٦	١٢	٨	% ٢٩	٢٩	السابع
٥	٠	١	٢	٢	٢	٢	٤	٢	% ١٠	١٠	الثامن
٥٠	٨	١٠	١٥	١٧	١٥	١٩	٣٠	٣٦	% ١٠٠	١٠٠	المجموع

ث - تحديد نوع فقرات الاختبار :

أعدَّ الباحث فقرات الاختبار لمادة علم الاجتماع من نوع الاختبارات الموضوعية؛ لأنها تتلاءم مع المستوى التعليمي للطلبة. وهي الأكثر شيوعاً في الوقت الحاضر ، والأكثر استعمالاً من التربويين ، وما يمتاز فيه هذا النوع من الاختبارات ، قلَّ ما نجده في أنواع أخرى من الاختبارات، فهي موضوعية في التصحيح ولا تتأثر بالخصائص الذاتية للمصحح، وتتسم بالصدق، والثبات، والشمولية إذا بنيت على أسس علمية ، وإنَّها تمكِّن واضعها من تغطية أجزاء المادة الدراسية وأهدافها (خلف الله ، ٢٠٠٢ ، ٣٢-٣٣).

ج- صياغة فقرات الاختبار:

صاغ الباحث فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ، وضم (٥٠) فقرة توزعت بين محتوى الفصول الثلاثة.

وقد اعتمد الباحث هذا النوع من الاختبارات الموضوعية ؛ لما لها من القدرة على أن تغطي جميع مفردات المحتوى التعليمي ، وأنها تمتاز بالدقة ، والاقتصاد في الوقت والجهد ، وأنها لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح ، فضلاً عن أنها تساعد على ثبات الاختبار، ودقة نتائجه (هلال ، ٢٠٠٠ ، ٥٨).

ح- صدق الاختبار

للتثبت من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الأهداف التي وضع لها، عمد الباحث إلى استعمال الصدق الظاهري، وهو الإشارة إلى مدى قياس الاختبار لما وضع له ظاهرياً، ويُتوصل إليه من طريق توافق تقديرات الخبراء والمحكمين على درجة قياس الاختبار للظاهرة، والصدق الظاهري يقصد فيه المظهر العام للاختبار من حيث المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار، ودقتها، ودرجة وضوحها، وموضوعيتها، ومدى ملائمة الاختبار للغرض الذي وضع له (العزاوي، ٢٠٠٧، ٩٤).

وقد عرض الباحث فقرات الاختبار، على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج، وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، ومدى ملائمتها لمستويات - عينة الدراسة -، وحرص الباحث على أن يلتقي بغالبية الخبراء والمحكمين، ومناقشتهم بشأن فقرات الاختبار، وما سُجل عليها من ملاحظات، ذلك أن الاجتماع مع الخبراء والمحكمين، والاتفاق على التعديلات يجنب التحكيم أية انتقادات يتعرض لها (منسي، ١٩٩٩، ٦٢).

واعتمد الباحث نسبة (٨٠%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حداً أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار، وفي ضوء ذلك عُدلت عدد من فقرات الاختبار التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠%) من الآراء، وبذلك أصبح عدد الفقرات الاختيارية بشكلها النهائي (٥٠) فقرة، وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

خ- تعليمات الاختبار :

بعد صياغة الاختبار والتثبت من صدقه، حدد الباحث التعليمات اللازمة له، وكيفية الإجابة عن فقراته، ليتسنى تقديمه للعينة الاستطلاعية، فضمت تعليمات الاختبار معلومات عامة عنه، والهدف منه، وعدد فقراته، وتوزيع الدرجات لكل فقرة في كل سؤال، وأعدَّ الباحث إجابة انموذجية لجميع فقرات الاختبار، وثبَّت درجة كل فقرة، فخصص درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً لتطبيقه على عينة استطلاعية، ليتسنى للباحث التثبت من وضوح فقراته، وحساب الوقت المستغرق في الإجابة عنه، وتحليل فقراته إحصائياً، والتثبت من مدى صلاحيتها من حيث درجة صعوبة كل فقرة، ودرجة تمييزها، والتثبت من ثباته.

د- التطبيق الأولي للاختبار:

للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته ، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طُبِقَ الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (٣٠) طالبا من طلاب الصف الرابع الأدبي، ومن مجتمع البحث نفسه من مدرسة الشعب للبنين ، وقد اتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة، أما فيما يخص الوقت المستغرق في الإجابة عنه، فقد توصل الباحث إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن الطلاب، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالب عند انتهائهم من الإجابة، واستعمل الباحث المعادلة الآتية * في استخراج زمن الإجابة ، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (٥٥) دقيقة .

٣ - التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

لتحليل فقرات الاختبار إحصائياً والتثبت من ثباته ، طبق الباحث الاختبار على عينة من مجتمع البحث نفسه من مدرسة الشعب للبنين، بلغ عددهم (١٠٠) طالب من طلاب الصف الرابع الأدبي، وبعد تطبيق الاختبار، وتصحيح إجابات الطلاب، رتب الباحث درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ومن ثم قسم أوراق الإجابة على فئتين (عليا ، ودنيا) ، واختار نسبة (٢٧%) من إجابات الطلاب من المجموعة العليا ، و(٢٧%) من إجابات الطلاب من المجموعة الدنيا ؛ لأن هذه النسبة يمكنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الكبيسي ، ٢٠٠٧ ، ١٧١) .

وبهذا بلغ عدد الطلاب في العينة الاستطلاعية للمجموعتين (٥٤) طالبا ، بواقع (٢٧) طالبا في المجموعة العليا ، و(٢٧) طالبا في المجموعة الدنيا، ثم حسب مستوى الصعوبة، وقوة التمييز ، وفعالية البدائل ، وعلى النحو الآتي :

أ - معامل الصعوبة

طبق الباحث معادلة معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجد ان قيمتها تتراوح بين (٠،٣٥ - ٠،٦٧)، وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة، ومعامل صعوبتها ملائماً، إذ يرى بلوم (Bloom) ان الفقرات تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذ تراوح مستوى صعوبتها بين(٠،٢٠-٠،٨٠) . (Bloom,1971: 66). والجدول (٩) يوضح ذلك.

* متوسط زمن الإجابة = زمن الطالب الأول+ زمن الطالب الثاني +زمن الطالب الثالث +الخ

العدد الكلي

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل

ب - قوة تميز الفقرة :

يقصد بتميز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو الظاهرة التي يقيسها الاختبار (العزاوي، ٢٠٠٧: ٧٨) .

وقد تبين ان فقرات الاختبار تراوحت قوتها التمييزية بين (٠,٣١ - ٠,٨٢)، لذا فان جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	عدد الاجابات		معامل التمييز	معامل الصعوبة	ت	عدد الاجابات		معامل التمييز	معامل الصعوبة
	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا				المجموعة الدنيا	المجموعة العليا		
١	٦	٢١	٠,٥٦	٠,٥٠	٢٦	٦	٢١	٠,٥٦	٠,٥٠
٢	٨	٢٢	٠,٥٦	٠,٥٠	٢٧	٨	٢٢	٠,٥٦	٠,٥٠
٣	٦	٢٠	٠,٤٨	٠,٥٦	٢٨	٦	٢٠	٠,٤٨	٠,٥٦
٤	٧	٢٤	٠,٥٧	٠,٥٢	٢٩	٧	٢٤	٠,٥٧	٠,٥٢
٥	٩	٢٢	٠,٥٧	٠,٦١	٣٠	٩	٢٢	٠,٥٧	٠,٦١
٦	٦	٢٢	٠,٥٢	٠,٤٦	٣١	٦	٢٢	٠,٥٢	٠,٤٦
٧	٥	٢٤	٠,٥٤	٠,٣٣	٣٢	٥	٢٤	٠,٥٤	٠,٣٣
٨	٦	٢٥	٠,٥٧	٠,٥٩	٣٣	٦	٢٥	٠,٥٧	٠,٥٩
٩	٩	١٨	٠,٥٠	٠,٣٣	٣٤	٩	١٨	٠,٥٠	٠,٣٣
١٠	٨	١٧	٠,٤٦	٠,٣٣	٣٥	٨	١٧	٠,٤٦	٠,٣٣
١١	٥	٢٦	٠,٥٧	٠,٨٢	٣٦	٥	٢٦	٠,٥٧	٠,٨٢
١٢	٦	٢٦	٠,٥٩	٠,٧٤	٣٧	٦	٢٦	٠,٥٩	٠,٧٤
١٣	٥	٢٣	٠,٥٢	٠,٦٧	٣٨	٥	٢٣	٠,٥٢	٠,٦٧
١٤	١٠	٢٤	٠,٦٣	٠,٥٢	٣٩	١٠	٢٤	٠,٦٣	٠,٥٢
١٥	٧	٢٣	٠,٥٦	٠,٥٩	٤٠	٧	٢٣	٠,٥٦	٠,٥٩
١٦	٦	٢٤	٠,٥٦	٠,٦٧	٤١	٦	٢٤	٠,٥٦	٠,٦٧
١٧	٨	٢٣	٠,٥٧	٠,٥٦	٤٢	٨	٢٣	٠,٥٧	٠,٥٦
١٨	٩	١٨	٠,٥٠	٠,٣٣	٤٣	٩	١٨	٠,٥٠	٠,٣٣
١٩	٧	٢٣	٠,٦٧	٠,٥٩	٤٤	٧	٢٣	٠,٦٧	٠,٥٩
٢٠	٩	٢٠	٠,٥٤	٠,٤١	٤٥	٩	٢٠	٠,٥٤	٠,٤١
٢١	٥	٢١	٠,٤٨	٠,٥٩	٤٦	٥	٢١	٠,٤٨	٠,٥٩
٢٢	٥	١٧	٠,٤١	٠,٤٤	٤٧	٥	١٧	٠,٤١	٠,٤٤
٢٣	٦	١٦	٠,٤١	٠,٣٧	٤٨	٦	١٦	٠,٤١	٠,٣٧
٢٤	٩	٢٠	٠,٥٤	٠,٤١	٤٩	٩	٢٠	٠,٥٤	٠,٤١
٢٥	٧	٢١	٠,٥٢	٠,٥٢	٥٠	٧	٢١	٠,٥٢	٠,٥٢

ت - فاعلية البدائل الخاطئة:

يعد الغرض من البدائل الخاطئة وهو تشتيت انتباه الطلبة غير العارفين لكي لا يصلوا إلى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة (امطانيوس، ١٩٩٧: ١٠٠) . لذا تم

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل

ترتيب إجابات الطلاب عن فقرات الاختيار من متعدد على مجموعتين (عليا) و(دنيا)، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات سؤال الاختيار من متعدد، وجد الباحث إن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا ، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما في جدول (١٠).

جدول (١٠)

فعالية بدائل فقرات الاختيار من متعدد في الاختبار التحصيلي

ت	فعالية البدائل الخاطئة			ت	فعالية البدائل الخاطئة		
	الاول	الثاني	الثالث		الاول	الثاني	الثالث
١	٠,١٨ -	٠,١٣ -	٠,٠٩ -	٢٦	٠,١٣ -	٠,١٣ -	٠,١٩ -
٢	٠,٢٢ -	٠,٢٤ -	٠,١٢ -	٢٧	٠,١٢ -	٠,١٣ -	٠,١٤ -
٣	٠,١٣ -	٠,١٨ -	٠,١٩ -	٢٨	٠,١١ -	٠,١٢ -	٠,١٣ -
٤	٠,١٦ -	٠,١١ -	٠,١٩ -	٢٩	٠,١٦ -	٠,١٨ -	٠,١٦ -
٥	٠,١٢ -	٠,١٩ -	٠,١٣ -	٣٠	٠,١٢ -	٠,٢٤ -	٠,١٢ -
٦	٠,١٣ -	٠,٠٩ -	٠,١٩ -	٣١	٠,١٣ -	٠,١٣ -	٠,١٨ -
٧	٠,٢٤ -	٠,٢٥ -	٠,١٨ -	٣٢	٠,٢٢ -	٠,٢٢ -	٠,١٦ -
٨	٠,١٩ -	٠,٢٣ -	٠,١٦ -	٣٣	٠,٢٢ -	٠,١٨ -	٠,١٦ -
٩	٠,٢٥ -	٠,١٨ -	٠,١٣ -	٣٤	٠,٢٢ -	٠,١٨ -	٠,١٢ -
١٠	٠,١٦ -	٠,١١ -	٠,٢٥ -	٣٥	٠,١٨ -	٠,١١ -	٠,٢٤ -
١١	٠,٢٤ -	٠,١١ -	٠,١٨ -	٣٦	٠,١٨ -	٠,١٩ -	٠,٢٢ -
١٢	٠,٢٤ -	٠,١٩ -	٠,١٦ -	٣٧	٠,٢٢ -	٠,١٩ -	٠,١٨ -
١٣	٠,١٣ -	٠,١٦ -	٠,٢٢ -	٣٨	٠,٢٢ -	٠,١٩ -	٠,١١ -
١٤	٠,١٩ -	٠,١٦ -	٠,١٦ -	٣٩	٠,٢٢ -	٠,١٩ -	٠,١٦ -
١٥	٠,٢٣ -	٠,١٢ -	٠,١٢ -	٤٠	٠,٢٢ -	٠,١٩ -	٠,٢٥ -
١٦	٠,١٣ -	٠,٢٥ -	٠,١٩ -	٤١	٠,٢٢ -	٠,١٩ -	٠,١٦ -
١٧	٠,١٩ -	٠,٢٤ -	٠,٢٥ -	٤٢	٠,٢٢ -	٠,١٩ -	٠,١٨ -
١٨	٠,١٨ -	٠,٢٣ -	٠,٢٣ -	٤٣	٠,٢٣ -	٠,١٩ -	٠,١١ -
١٩	٠,٢٣ -	٠,٢٥ -	٠,٢٥ -	٤٤	٠,٢٣ -	٠,١٨ -	٠,١٩ -
٢٠	٠,١٩ -	٠,١٩ -	٠,٢٤ -	٤٥	٠,٢٤ -	٠,١٦ -	٠,١٣ -
٢١	٠,١٦ -	٠,١٨ -	٠,١٦ -	٤٦	٠,٢٣ -	٠,١٨ -	٠,٢٢ -
٢٢	٠,١٨ -	٠,١١ -	٠,٢٥ -	٤٧	٠,٢٣ -	٠,٢٥ -	٠,١٨ -
٢٣	٠,١٨ -	٠,١٦ -	٠,١٩ -	٤٨	٠,٢٣ -	٠,٢٤ -	٠,١٩ -
٢٤	٠,٢٣ -	٠,٢٥ -	٠,١٦ -	٤٩	٠,٢٣ -	٠,١٨ -	٠,٢٣ -
٢٥	٠,٢٥ -	٠,١٨ -	٠,١٩ -	٥٠	٠,٢٥ -	٠,١٨ -	٠,٢٥ -

ث - ثبات الاختبار (Test Reliability):

استعمل الباحث معادلة كيوذر-ريتشاردسون/٢١، (Kuder-Richardson-21)، كون معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة هو معامل ثبات داخلي، وقد بلغ معامل الثبات

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل
(٨٣،٠)، وهو معامل ثبات عالٍ جداً ، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٠،٦٧) فأكثر (النبهان، ٢٠٠٤، ٢٣٧) .

٢- اختبار التفكير الابتكاري :

بعد اطلاع الباحث على عدد من الاختبارات، والمقاييس ذات العلاقة بالتفكير الابتكاري. وجد أن اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الابتكاري، المعرب من سيد خير الله عام (١٩٧٤) هو المقياس الملائم للدراسة الحالية، إذ إن هذا الاختبار قد تم إعداداه في البيئة العربية وسبق أن استعمل في العديد من الدراسات العربية ، ويمكن تطبيقه بطريقة جمعية في أي مستوى تعليمي ابتداء من الصف الرابع الابتدائي وحتى المستوى الجامعي (خير الله، ١٩٨١ : ص ١٠).

وقد اعتمد هذا الاختبار للأسباب الآتية :

١- إن هذا الاختبار قد استعمل في البيئة العراقية من كثير من الباحثين الذين أشاروا بدورهم إلى يسر استعمال هذا الاختبار زيادة على تمتعه بخصائص إحصائية عالية فيما يتعلق بصدقه وثباته

٢- إن هذا الاختبار يعتمد في أساسه النظري الأطر النظرية التي أعدت في ضوءها الاختبارات المعروفة عالمياً، ومنها بطارية جيلفورد، وبطارية تورانس، وأن بعض أجزاء هذا الاختبار مشتقة من تلك البطاريات فهي تقيس القدرات والجوانب نفسها التي تقيسها اختبارات تورانس.

٣- زيادة على ما تم ذكره عدم توافر اختبار محلي على حد علم الباحث يقيس القدرة على التفكير الابتكاري، إذ لاحظ من خلال مراجعته الأدبيات أن الدراسات السابقة المحلية جميعها اعتمدت اختبارات جاهزة، منها على سبيل المثال دراسة بندر (١٩٩٦)، ودراسة ذيب (١٩٩٩)، ودراسة العابدي (٢٠٠٧) التي اعتمدت جميعها اختبار سيد خير الله . ويتألف هذا الاختبار من قسمين:

القسم الأول: مأخوذ من إحدى بطاريات تورانس للتفكير الابتكاري المعروف

The Minnesota Tests of creative Thinking

القسم الآخر: هو اختبار بارون المعروف باسم : Barrons Tests of Anagrams.

ويشمل القسم الأول أربعة اختبارات فرعية هي:

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي د. محمد الاله حميد فاضل

أ. الاستعمالات: وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية لعبة الصفيح والكرسي بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية، (زمن كل وحدة ٥ دقائق).

ب. المترتبات: وفيها يطلب إلى المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير وأصبحت على نحو معين وهذا الاختبار تكون من وحدتين هما:

❖ ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟

❖ ماذا يحدث لو أن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى؟
(زمن كل وحدة ٥ دقائق).

ج. المواقف: وفيها يطلب الى المفحوص ان يتبين كيف يتصرف في بعض المواقف ويتكون الاختبار من موقفين هما:

❖ إذا عين مسؤولاً عن صرف النقود في النادي وحاول احد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء انك غير أمين ماذا تفعل؟ وقد غير الباحث هذا الموقف إلى : إذا عين من زملائك مسؤول عن جمع التبرعات في الصف للقيام بعمل ما وحاول إحدهم أن يدخل في تفكير الآخرين أنك غير أمين ، ماذا تفعل؟

❖ لو كانت المدارس جميعاً غير موجودة على الإطلاق (أو حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً ؟ (زمن كل موقف ٥ دقائق).

د. التطوير والتحسين: وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح طرق عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه كالدراجة وقلم الحبر. (زمن كل وحدة ٥ دقائق).

أما القسم الآخر فيستخدم لتكوين الكلمات ويتكون في صورته العربية من كلمتين (ديمقراطية، بنها)، وقد غير الباحث كلمة (بنها) إلى كلمة (عراق)، إن كل واحد من هذه الاختبارات الخمسة يقيس المكونات الثلاثة للتفكير الابتكاري الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة.

إن مجموع درجات المكونات الثلاثة للتفكير الابتكاري يمثل الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري. (خير الله، ١٩٨١: ١٠-١٢)

١. صدق الاختبار :

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري اولا، اذ عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في المناهج وطرائق التدريس، وحصلت موافقتهم على امكانية استعمال الاختبار في الدراسة الحالية، واعتمد ثانيا على الصدق المعتمد في دراسة العابدي وهو الصدق العملي، وهو مدى قياس الاختبار للظاهرة، والسمة التي وضع لقياسها من خلال حساب درجة تشبع الاختبار بالظاهرة، أو السمة، وقد استعمل الباحث - العابدي - العينة السابقة نفسها المستعملة في حساب ثبات الاختبار، وذلك باستخراج مصفوفة الارتباطات بين الاختبارات الفرعية الخمسة المكونة للاختبار، وهي: اختبارات الاستعمالات، والمترتبات، والمواقف، والتحسينات، والتداعي كما يبين في جدول (١١).

جدول (١١)

مصفوفة الارتباطات بين الاختبارات الفرعية الخمسة

اسم الاختبار	استعمالات	مترتبات	مواقف	تحسينات	تداعي	المجموع
استعمالات	١	٠,٣٩٩	٠,٤٢٤	٠,٣٨٠	٠,٣٧٥	٢,٥٧٨
مترتبات	٠,٣٩٩	١	٠,٤٩٥	٠,٣٧٥	٠,٢٦١	٢,٥٣
مواقف	٠,٤٢٤	٠,٤٩٥	١	٠,٣٢٥	٠,٢٤٥	٢,٤٨٩
تحسينات	٠,٣٨٠	٠,٣٧٥	٠,٣٢٥	١	٠,٣٨٥	٢,٤٦٥
تداعي	٠,٣٧٥	٠,٢٦١	٠,٢٤٥	٠,٣٨٥	١	٢,٢٦٦
المجموع	٢,٥٧٨	٢,٥٣	٢,٤٨٩	٢,٤٦٥	٢,٢٦٦	١٢,٣٢٨

ومن أجل الحصول على درجة تشبع هذه الاختبارات بالقدرة على التفكير الابتكاري، يقسم مجموع كل اختبار على الجذر التربيعي للمجموع الكلي، والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١)

درجات تشبع اختبارات البطارية بالقدرة على التفكير الابتكاري

ترتيب الاختبار	اسم الاختبار	درجة التشبع
الأول	استعمالات	٠,٧٣
الثاني	مترتبات	٠,٧٢
الثالث	مواقف	٠,٧٠
الرابع	تحسينات	٠,٧٠
الخامس	تداعي	٠,٦٤

ويتضح من الجدول أعلاه أنَّ درجات تشبع اختبارات البطارية بالقدرة على التفكير الابتكاري درجات مرتفعة، فهي تتحصر بين (٠,٦٤ - ٠,٧٣) ، مما يدل على صدق هذه البطارية عاملياً (العابدي، ٢٠٠٧ : ١٥٨ - ١٦٠).

٣. طريقة تصحيح الاختبار:

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل

يقدر لكل مفحوص أربع درجات على كل اختبار وهي:

أ. **الطلاقة الفكرية:** تقاس بالقدرة على ذكر اكبر عدد ممكن من الإجابات الملائمة في زمن معين بالنسبة لاختبارات القسم الأول، وبذكر اكبر عدد من الكلمات المناسبة الصحيحة بالنسبة للقسم الآخر للاختبار.

ب. **المرونة التلقائية:** وتقاس بالقدرة على تنوع الإجابات المناسبة بحيث انه كلما زاد عدد الإجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة بالنسبة للقسم الأول وتقاس في القسم الآخر بذكر اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم.

ج. **الأصالة:** تقاس بذكر إجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد بالنسبة إلى القسم الأول في الاختبار وبعدد الكلمات ذات المعنى التي يشكلها الطالب والتي لم ترد في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد بالنسبة إلى القسم الآخر من الاختبار.

وعلى هذا تكون درجة أصالة الفكرة أو الكلمة مرتفعة إذا كان تكرارها الإحصائي قليلاً أما إذا زاد تكرارها فإن درجة أصالتها تقل .

د. **الدرجة الكلية:** هي حاصل جمع درجات الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة في وحدات الاختبار.

وقد وضع تورانس لتقدير الأصالة النسب المئوية الموضحة في جدول (١٢) .

جدول (١٢)

تقديرات تورانس للأصالة

الترتيب	درجة اصالتها
أقل من ٢٠%	٤
من ٢١%-٤٠%	٣
من ٤١%-٦٠%	٢
من ٦١%-٨٠%	١
من ٨١% فأكثر	صفر

ووضع سيد خير الله تعديلاً لهذا التقدير على النحو الموضح في جدول (١٣) .

جدول (١٣)

تقدير درجة الأصالة لسيد خير الله

٩٠	٨٠	٧٠	٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠	٩-١	تكرار الفكرة (نسب مئوية)
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	درجة أصالتها

ويمثل الجدول اعلاه معيار تصحيح الأصالة. (خير الله، ١٩٧٥: ١٢-١٣).

أما الباحث فقد اعتمد في حساب درجات طالبات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في اختبار القدرة الابتكارية على الآتي :

١. حساب درجة طلاقة التفكير : تمنح درجة واحدة لكل استجابة غير مكررة ، وغير خرافية، أو غير معقولة يكتبها الطالب الذي يطبق عليه اختبار القدرة الابتكارية، وبذلك تكون درجة طلاقة تفكير الطالب تساوي عدد الأفكار التي يكتبها ، بعد حذف الأفكار الخرافية، أو غير المعقولة .

٢. حساب درجة مرونة التفكير: تمنح درجة واحدة للأفكار جميعاً التي تنتمي إلى ميدان حياتي واحد (صناعة، زراعة، تجارة، سياسة... الخ) مهما كان عددها، وبذلك تكون درجة مرونة الطالب بعدد الميادين التي نجدها في إجاباته لكل فقرة من الفقرات، ولذلك نتوقع أن تكون درجة المرونة بشكل عام أقل من درجة الطلاقة.

٣. حساب درجة الأصالة:

أ. يتم تدوين طلاب المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) جميعاً عن فقرات الاختبار ، مع كتابة تكرارات كل استجابة أمامها ، ولا تكتب الأفكار الخرافية التي تم حذفها في الطلاقة والمرونة .

ب. تمنح (٣) درجات لكل فكرة تتكرر مرة واحدة فقط في استجابات طلاب العينتين (التجريبية، والضابطة).

ج. تمنح (٢) درجتان لكل فكرة تتكرر مرتين عند طلاب العينتين (التجريبية، والضابطة).

د. تمنح درجة واحدة فقط لكل فكرة تتكرر (٣) مرات عند طلاب العينتين (التجريبية، والضابطة).

هـ. أما الأفكار التي تتكرر (٤) مرات فأكثر في استجابات طلاب العينتين (التجريبية، والضابطة) فتمنح صفراً (٠) .

وعلى أساس الخطوات السابقة تحسب درجات الأصالة لكل طالب على النحو الآتي:

$$\text{درجة الأصالة} = () \times 3 + () \times 2 + () \times 1 = ()$$

٤. حساب درجة الإبداع الكلية : تحسب الدرجة الكلية لكل طالب بجمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة (عطية، ٢٠٠١، ص١٤١).

وعلى الرغم من هذه التقديرات إلا أن الباحث وضع شرطاً هو أن الفكرة التي تحصل على درجة أصالة يجب أن تكون متوافقة مع المنطق، أي أن الفكرة قد تحصل على تكرار (١)، إلا أنها فكرة تقليدية، ففي تلك الحالة لا تحسب لتلك الفكرة درجة أصالة.

حادي عشر: الوسائل الإحصائية:

١. الاختبار التائي (T-Test) ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين. (البياتي وزكريا ، ١٩٧٧: ٢٦٠)

٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) (فيركسون ، ١٩٩٠ : ١٤٥)

٣. مربع كاي (Chi- Square) (داؤد وأنور، ١٩٩٠ : ١٥٦)

٤. معادلة معامل الصعوبة (الزويبي وآخرون، ١٩٨١ : ٧٥)

٥. معادلة معامل التمييز (الإمام وآخرون، ١٩٩٠ : ١١٥)

٦- فعالية البدائل الخاطئة (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٠ : ٥٧)

٧- معادلة كيودر- ريتشاردسون/٢١ (محمد ، ١٩٨٨ ، ص ٧٤-٧٥)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :

الفرضية الصفرية الاولى:

للوصول إلى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي).

استعمل الباحث الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٨,٢٦) درجة، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٣,٤٥) درجة.

وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٩٢) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٥) .

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي م. محمد الاله حميد هاضل

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي بين مجموعتي البحث لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة، والجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٣٨,٢٦	٨,١٦	٦٥	٤,٩٢	١,٩٩	دالة احصائيا
الضابطة	٣٣	٣٣,٤٥	٩,٢٧				

الفرضية الصفرية الثانية:

ل للوصول إلى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابتكاري).

استعمل الباحث الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابتكاري.

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٢٨,١١) درجة، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١١٤,٢٦) درجة.

وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,١٨) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٥) .

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار التفكير الابتكاري بين مجموعتي البحث لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة، والجدول (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في اختبار مهارات التفكير الابتكاري

المجموعة	عدد أفراد	المتوسط	الانحراف	درجة	القيمة التائية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
----------	-----------	---------	----------	------	----------------	------------------------

اثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل

	العينة	الحسابي	المعياري	الحرية	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	١٢٨,١١	٢٣,٦٢	٦٥	٦,١٨	١,٩٩	دالة احصائيا
الضابطة	٣٣	١١٤,٢٦	٢٧,١٧				

ثانياً : تفسير النتائج :

أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة علم الاجتماع باستعمال استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الابتكاري، ويرى الباحث ان هذا التفوق يعزى لأسباب عدة منها ما يأتي:

١- إن استعمال استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة، ساعد على إكساب الطلاب المعرفة اللازمة والمشاركة الفاعلة في غرفة الدرس، وخلق اتجاهات ايجابية نحو المادة، واحترام الرأي، إذ إن التفاعل والمشاركة يقللان من عنصر الخجل والخوف مما شجع الطلاب على المشاركة وطرح أفكار جديدة ، كما إنَّ الرغبة تعجّل في سرعة الحفظ، ومن ثم زيادة مستوى التحصيل، وكذلك مهارات اختبار التفكير الابتكاري.

٢- تساعد استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة على تنظيم المادة الدراسية وإعادة صياغتها وتجميعها وبلورتها في صورة جديدة بحيث يسهل على الطالب فهمها.

٣- إنَّ استعمال استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في التدريس حرّك الدوافع النفسية لدى طلاب المجموعة التجريبية فجعلهم ينتبهون ويفكرون ويعملون وينجحون.

٤- إنَّ المرحلة الاعدادية من المراحل الدراسية الملائمة لاستعمال استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة، إذ يكون الطلاب في هذه المرحلة قد بلغوا مرحلة من النضج العقلي والانفعالي مما أهلهم إلى تقبل هذا الانموذج .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا / الاستنتاجات :

استنادا الى النتائج التي توصل اليها الباحث، فإنه وضع الاستنتاجات الاتية:

١- إن استعمال استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في ضمن الحدود التي اجري فيها البحث الحالي، أثبت فاعليته في ارتفاع مستوى التحصيل، وكذلك تنمية التفكير الابتكاري عند طلاب الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع.

اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي د. محمد الاله حميد فاضل

٢- إن التدريس على وفق استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة يعطي فرصا متساوية للطلاب جميعهم من خلال مشاركتهم الايجابية، وهو بذلك يراعي (الفروق الفردية) .

٣ - ان استعمال استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة من لدن المدرس في عملية تدريس مادة علم الاجتماع يتطلب جهداً أكثر مما هو مطلوب في الطريقة التقليدية.

٤ - استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة يجعل الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثه في التدريس.

٥- أتاح هذا الانموذج للطلاب تكوين علاقات طيبة نتيجة لزيادة الاتصال الشخصي فيما بينهم، وعن طريق إثارة الأسئلة وطرح الآراء وإبداء وجهات النظر، مما خلق الألفة والتفاعل بينهم.

ثانيا / التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا البحث، فإنه يوصي بما يأتي:
١- ضرورة اعتماد استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في تدريس مادة علم الاجتماع لطلاب الصف الرابع الادبي.

٢ - ضرورة اطلاع مدرسي مادة علم الاجتماع على أسس الاستراتيجيات الحديثه وخطواتها، ولاسيما استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة، وذلك من خلال الدورات أو الندوات التربويه والنشرات الخاصة.

٣ - تشجيع المؤسسات التربويه ومراكز البحوث على تطبيق استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة ضمن الأنشطة والتمرينات في مناهج المواد الدراسيه ومواقف الحياة اليومييه.

٤ - جعل الطالب المحور الرئيس في العملية التعليمية وإعطاؤه الدور الأكبر في المناقشة والاستفسار وفي البحث عن الإجابات والحلول واستنباط الأفكار الأكثر إبداعية وتوظيفها بنحو صحيح.

ثالثا / المقترحات :

استكمالا لما توصل إليه البحث الحالي ، وتطويرا له ، يقترح الباحث إجراء :

١ - دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخرى .

٢ - دراسة مماثلة وعلى متغيرات أخرى مثل الاتجاه ، والثقة بالنفس .

٣ - دراسة مماثلة للدراسة الحالية على وفق متغير الجنس .

مصادر البحث:

- اثر استراتيجيه ورقة الدقيقه الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماعات عند طلاب الصف الرابع الادبي م. د. محمد الاله حميد فاضل
- ١- ابو حماد ، ناصر الدين (٢٠٠٧) ، اختبارات الذكاء و مقاييس الشخصية تطبيق ميداني ، جدارا للكتاب العالمي ، عمان ، الاردن ، وعالم الكتاب الحديث ، اربد ، الاردن .
 - ٢- أبو سماحة، كمال وآخرون ١٩٩٢: تربية الموهوبين والتطور التربوي. دار الفرقان، عمان - الأردن.
 - ٣- الامام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
 - ٤- امطانيوس، ميخائيل (١٩٩٧)، القياس والتقويم في التربية الحديثة، جامعة دمشق، سوريا.
 - ٥- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.
 - ٦- حسن ، محمد صديق (١٩٩٨) ، "الابتكار واساليب تنميته" ، مجلة التربية ، العدد (١٠٩) ، السنة (٢٣).
 - ٧- خلف الله ، سلمان (٢٠٠٢). المرشد في التدريس ، ط١، دار جهيئة للنشر والتوزيع، عمان.
 - ٨- الخليلي ، خليل يوسف (١٩٩٧): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دبي ، دار القلم للنشر والتوزيع.
 - ٩- خير الله، سيد محمد ١٩٧٥: اختبار القدرة على التفكير ألاتكاري. بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة.
 - ١٠- خير الله، سيد محمد والكناني، ممدوح عبد المنعم ١٩٨٣: سيكولوجية التعليم بين النظرية والتطبيق.بيروت، لبنان.دار لنهضة العربية.
 - ١١- خير الله ، سيد (١٩٨١) ، اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، مطبعة دار العالم العربي ، القاهرة .
 - ١٢- الدباغ ، فخري وآخرون (١٩٨٣): اختبار المصفوفات المتتابعة القياس -العراقي- القسم النظري ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل .
 - ١٣- داود، عزيز حنا و انور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد .
 - ١٤- الدليمي ، إحسان عليوي و عدنان محمد المهدي (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، العراق .
 - ١٥- زاير، سعد علي (٢٠١١). نصائح تعليمية تعليمية للمدرسين والمدرسات، دار مصر مرتضى- بغداد، دار العلم للملايين- بيروت.
 - ١٦- زاير، سعد علي ، وسماء تركي داخل (٢٠١٢). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الجزء الاول، دار مصر مرتضى- بغداد، دار العلم للملايين- بيروت.
 - ١٧- زاير، سعد علي، وداود عبد السلام، ومحمد هادي الشمري (٢٠١٤) . طرائق التدريس العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن - عمان.
 - ١٨- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية ، منشورات جامعة الموصل ، العراق .
 - ١٩- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم و محمد الغنام (١٩٨١) مناهج البحث في التربية ، الجزء الأول ، مطبعة جامعة بغداد .
 - ٢٠- العابدي، احمد جبار. اثر التنقيب الحواري في حفظ النصوص الادابية والتفكير الابتكاري عند طلبة الصف الرابع الادبي، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
 - ٢١- عاقل، فاخر، ١٩٧٧: التعلم ونظرياته. ط٤، دار العلم للملايين، بيروت.
 - ٢٢- عبد الغفار، عبد السلام ١٩٧٧: اختبارات القدرة على التفكير ألاتكاري. القاهرة، دار النهضة العربية.
 - ٢٣- العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٧) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

اثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماعات عند طلاب الصف الرابع الادبي د. محمد الاله حميد فاضل

- ٢٤- عطية ، السيد عبد الحميد (٢٠٠١)، التحليل الإحصائي و تطبيقاته في دراسة الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية .
- ٢٥- علاّم، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي ،القاهرة .
- ٢٦- عياصرة ، محمد سليمان (١٩٨٨) : "الاتجاهات العلمية ، عناصرها ، أهميتها و دور المعلم في تنميتها" ، رسالة المعلم ، المجلد ٢٩ ، العدد ١ ، عمان ، مطابع دار الشعب ، وزارة التربية .
- ٢٧- فيركسون، جورج آي (١٩٩٠) التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة : هناء العكيلي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
- ٢٨- الكبيسي ، عبدالواحد (٢٠٠٧) ، القياس والتقويم ، دار جرير ، عمان ، الاردن .
- ٢٩- الكبيسي ، وهيب مجيد و يونس صالح (١٩٨٧) : طرق البحث في العلوم السلوكية ، ج ١ ، بغداد، مطبعة التعليم العالي .
- ٣٠- محمد، مجيد مهدي (١٩٨٨)، المناهج وتطبيقاتها التربوية،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطابع التعليم العالي، جامعة الموصل، العراق.
- ٣١- مرعي ، توفيق و محمد محمود الحيلة (٢٠٠٥): طرائق التدريس العامة ،عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- ٣٢- منصور، طلعت واخرون١٩٨٩: علم النفس العام. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٣٣- النبهان، موسى (٢٠٠٤)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٤- هلال ، علي احمد (٢٠٠٠). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقويم البديل وبناء برنامج تدريسي لتنميتها في دولة البحرين ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد.

- 1- Angelo & Cross (1993). Minute Paper. Classroom assessment techniques, 148-153. San Francisco: Jossey-Bass.
- 2- Barr, Robert B. and John Tagg. 1995. "From Teaching to Learning: A New Paradigm for Undergraduate Education." Choices (November/December): 13-25.
- 3- Bloom , B.S. (1971) : Hand book on formative and Summative Evaluation of Student Learning , Mc Graw Hill book Co. New York.
- 4- Charles E. Baukal and Lynna J. Ausburn (2014) Midwest Section Conference of the American Society for Engineering Education.
- 5- Holtzman, Richard Gibbons (2007) Adapting the one-minute paper for active learning, Publication: Academic Exchange Quarterly.
- 6- Murcia Celce-, Marianne(Editor).(2001). Teaching English as a Second or Foreign Language.(3rd Ed) USA. Heinle and Heinle Publishers.
- 7- Sabbar, Muntaha(2013) The Effect of Using One-Minute Paper on Third Year College Students' Achievement in the Course of Methods of Teaching EFL Inst.
- 8- Wilson. R. C.(1986) Improving faculty teaching: Effective use of student evaluations and consultants. Journal of Higher Education 57: 196-211..

THE IMPACT OF ONE MINUTE STRATEGY IN ACHIEVEMENT AND INNOVATIVE THINKING IN TEACHING OF SOCIOLOGY FOURTH-GRADE STUDENTS PREPARATORY

Dr. Abdul Ilah Hamid Fadhil

Abstract:

The current research targeted a known The impact of paper one minute strategy in achievement and innovative thinking when teaching fourth grade at the meeting literary students, and to achieve the aim of the research and to achieve the aim of the research was coined researcher two zero the following: -

1. There is no difference is statistically significant at the level of 0.05 between the arithmetic average of the scores of the experimental group and the arithmetic average students for grades students in the control group achievement test.
2. There is no difference statistically significant at the .05 level between the arithmetic average of the scores of the experimental group and the arithmetic average of the grades students control group students in the selection of innovative thinking.

Represent society Current search students in the fourth grade literary junior high school and high school for boys in the day the General Directorate for Educational Baghdad / Alrsafah first academic year (2014-2015).

The number of students of the final sample (17 students) and by (34) students in the experimental group, and (33) students in the control group.

Researcher has equated the two students in a number of variables that can have an impact with the independent variable in the results of the experiment, the researcher identified before the start of the experiment the scientific material that will be examined by the two sets of research, and have included three chapters of the book of sociology fourth grade literary scheduled to be taught and coined the behavioral objectives have numbered (100) behavioral goal and promising researcher own two sets Find lesson plans, the two tools promising research consisted test grades, and adopted the choice of Torrance for innovative thinking.

And after the application of tools to research sample reached outweigh the experimental group students to the control group students in achievement and innovative thinking, and recommended that the paper one minute strategy to adopt in teaching of sociology fourth-grade students literary, and proposed a similar study and the other variables such as direction and self-confidence.